السماوات والأرض إلى تبارك الله رب العالمين. قال ابن
عيينة بين الله الخلق من الأمر بقوله ألا له الخلق والأمر
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان عملا. قال أبو ذر وأبو
هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله
وجهاد في سبيله. وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد
عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا
الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
فجعل ذلك كله عملا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء
فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال
إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك
عن ذلك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله — ذاك

وقال

٢٢٢

وقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا — الأشعريين
بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه
فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير
منه وتحللتها. حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال — منها
نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن بيننا
وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر حرم — الحرم
فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من — إليه
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله
وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)